



المؤتمر الوزاري حول أمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا

ويندهوك، ناميبيا، 4 إلى 2016/4/8

دورة الخبراء

4 إلى 2016/4/8

التقرير

الجزء الأول - المقدمة

1- أهداف المؤتمر

1-1 أوصت اللجنة التوجيهية لخطة التنفيذ الإقليمية الشاملة لأمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا بعقد مؤتمر وزراء رفيع المستوى في إطار الرعاية المشتركة من جانب الإيكاو والاتحاد الأفريقي وبالتعاون الوثيق مع اللجنة الأفريقية للطيران المدني.

2-1 الهدف الرئيسي للمؤتمر هو تعزيز تعهد الدول الأفريقية السياسي الشامل بتحقيق النجاح في تنفيذ خطة التنفيذ الإقليمية الشاملة لأمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا، ومن ثم دعم إطار عام تقوم من خلاله الدول الأفريقية والدول المانحة والمنظمات وقطاع الطيران بتنسيق أنشطتها من أجل ضمان التنفيذ الفعال لأمن الطيران والتسهيلات.

3-1 وتهدف النتائج النهائية للمؤتمر الوزاري إلى اعتماد "إعلان أمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا" إلى جانب الأهداف المرتبطة به.

4-1 وسيقدم الإعلان ومجموعة الأهداف المرتبطة به فيما بعد إلى مؤتمر قمة رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي من أجل اعتماده ومن ثم الحصول على التعهد السياسي القاري التام. وستستخدم الأهداف كوثيقة عمل لاسترشاد بها في عملية تنفيذ القرارات التي يتوصل إليها المؤتمر.

2- المكان والتاريخ والحضور

1-2 انعقدت دورة الخبراء التابعة للمؤتمر الوزاري حول أمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا من 4 إلى 2016/4/6 في ويندهوك بناميبيا. وقد حضر المؤتمر أكثر من 200 مشارك، بما في ذلك مسؤولون من الدول الأفريقية والمنظمات الإقليمية المدعوة والشركاء في تنمية قطاع الطيران وغيرهم من الجهات المعنية. وترد قائمة المشاركين في المرفق (أ).

3- افتتاح الاجتماع

1-3 وخلال الجلسة الافتتاحية، ألقى السيد سانكواسا جيمس سانكواسا، وكيل وزارة الأشغال العامة والنقل، بياناً رحّب فيه بجميع المندوبين في ناميبيا متمنياً لهم مداوات مثمرة لما فيه الخير لناميبيا وأفريقيا ككل.

2-3 وقد أدلى بملاحظات استهلاكية كل من السيد تويجوك كابس، رئيس اللجنة التوجيهية لخطة التنفيذ الإقليمية الشاملة لأمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا، والسيد بويكار دجيبو، مدير إدارة النقل الجوي في منظمة الطيران المدني الدولي، والسيدة إبابو سوسينا، الأمينة العامة للجنة الأفكاك، والسيد دافيد كاجانج من مفوضية الاتحاد الأفريقي.

3-3 وعبر معالي السيد ألفونس ناروسيب، وزير الأشغال العامة والنقل في ناميبيا، عن شكره للدول والمنظمات الإقليمية والشركاء الحاضرين في المؤتمر وأشار إلى أن أوجه القصور المستمرة المتعلقة بالسلامة والأمن تؤثر على الدول بعدة طرق، عندما تُدرج شركات طيرانها في القوائم السوداء أو أنها تُعطى خانة زمنية غير مواتية خارج القارة. وأشار السيد الوزير إلى أن العديد من الدول تواجه صعوبات في تنفيذ القواعد والتوصيات الدولية الصادرة عن الإيكاو، ومع ذلك فقد شهد إقليم أفريقيا والمحيط الهندي زيادة في حركة الركاب بنسبة 5.5% منذ عام 2013، في حين يتوقع الركاب الحصول على نفس مستوى الخدمات من قبل الدول المختلفة. ومن المتوقع أن يأتي المؤتمر بخريطة طريق لمعالجة مختلف التحديات وطنياً وإقليمياً. وقد اعتمدت ناميبيا مشروع قانون جديد للطيران المدني، والذي من المتوقع أن يحسن قطاع الطيران المدني، في الوقت الذي تستعد فيه الدول لتدقيق الإيكاو في إطار البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران وفقاً لنهج الرصد المستمر.

الجزء الثاني - تقرير عن بنود جدول الأعمال

4- انتخاب أعضاء المكتب واعتماد جدول الأعمال

1-4 انتخب الاجتماع أعضاء المكتب ومنح ناميبيا صفة الرئيس وبوركينا فاسو صفة نائب الرئيس وكينيا صفة المقرر.

2-4 واستعرض الاجتماع مشروع جدول الأعمال واعتمده بشكله المقدم. ويرد مشروع جدول الأعمال في المرفق (ب) بهذا التقرير.

5- المداوات بشأن جدول الأعمال

1-5 لمحة عامة عن أمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا

عنص عم مصط المصطفى م خطة زمنية على تنفيذ

1-1-5 قدّمت أمانة الإيكاو ورقة عمل تفصل وضع أمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا وتلقي الضوء على أبرز التحديات والتقدم المحرز. ومن المسائل التي تم إبرازها على وجه الخصوص ما يلي: نتائج البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران في أفريقيا مقارنة بالنتائج العالمية، وملخص عن خطة التنفيذ الإقليمية الشاملة لأمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا، وما يتصل بها من أهداف، بما في ذلك الإطار الزمني لتنفيذها، والجهود المبذولة لبناء القدرات في أفريقيا.

عنص في في المصطفى م خطة زمنية على تنفيذ (معتق)

2-1-5 قدّمت أمانة لجنة الأفكاك ورقة عمل بشأن وضع أمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا. وألقى العرض الضوء على التحديات وغيرها من القضايا التي يجب مناقشتها خلال الاجتماع الرفيع المستوى من أجل التماس الدعم من الوزراء لمعالجتها، وهي تشمل: التخفيف حدة من التهديدات الجديدة والناشئة بما في ذلك التهديد من الداخل في قطاع الطيران؛ وبناء قدرات العاملين في أمن الطيران والاحتفاظ بهم؛ وتنفيذ الجوانب الأمنية الواردة في الملحق التاسع؛ وأمن الشحن الجوي؛ ومفهوم نقطة التفقيش الأمني الواحدة؛ وتحديث معدات الأمن؛ وإدارة المخاطر وتبادل المعلومات؛ وتنسيق عمل مجموعة خبراء أمن الطيران داخل أفريقيا والاستفادة من خدماتهم؛ وإعارة الخبراء لمساعدة لجنة الأفكاك؛ وعدم حضور اجتماعات أمن الطيران؛ وشبكة جهات الاتصال الخاصة بأمن الطيران؛ واعتماد اللوائح في الوقت المناسب.

عنص في في المصطفى م خطة زمنية على تنفيذ (AUC)

3-1-5 قدّمت مفوضية الاتحاد الأفريقي ورقة عمل بشأن أنشطتها التي نُفذت في مجال أمن الطيران في أفريقيا، لاسيما تلك المدرجة في إطار الشراكة بين الاتحاد الأوروبي وأفريقيا بشأن البنى التحتية. وألقى العرض الضوء على المشروع الذي تم إعداده من أجل القطاع الفرعي للنقل الجوي وخدمات الأقمار الصناعية في أفريقيا، والتي تشمل على عناصر تخص سلامة وأمن الطيران ونظم الملاحة الجوية القائمة على الأقمار الصناعية.

4-1-5 وتمثل هدف العرض في استكشاف إمكانية إعداد إطار عام يسمح بأن يرفع هذا المشروع من قيمة خطة التنفيذ الإقليمية الشاملة لأمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا فيما يخص تنفيذ بيان وأهداف أمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا، وتحديد سبيل المضي قدماً لتحمل الدول الأفريقية المسؤولية عن نتائج المشروع النهائية من خلال الاستمرار في توفير الخدمات المطلوبة وتصميم إطار عام للتنسيق فيما بين الجهات المعنية الرئيسية والشركاء الرئيسيين في تعزيز أمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا.

اللوائح الوطنية للمواصفات الواردة في إرشادات نظام المعلومات المسبقة عن الركاب بالنسبة للدول التي تقرّر تطبيق ذلك النظام.

5-2 وجهة نظر الشركاء والجهات المعنية بشأن أمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا

عنص قِبل لمدخل عصي بلآه نملي بلكج. بي لآه نملي بلكج. بي لآه نملي بلكج. بي لآه نملي بلكج (EC/ECAC)

5-2-1 قَدّمت المفوضية الأوروبية ورقة عمل بشأن مشروعها لأمن الطيران المدني (CASE) الذي يهدف بصفة عامة إلى مواجهة التهديدات التي يطرحها الإرهاب إزاء الطيران المدني، وذلك من خلال تحسين مستوى أمن الطيران في الدول الشريكة عن طريق أنشطة بناء القدرات. وقد أعلن رسمياً عن مشروع أمن الطيران المدني في 2015/11/1، ومدته أربع سنوات (2015-2019)، وهو يضم أنشطة لبناء القدرات من المزمع تنفيذها لصالح البلدان الشريكة في أفريقيا وشبه الجزيرة العربية. ويمول الاتحاد الأوروبي المشروع وتتولى تنفيذه اللجنة الأوروبية للطيران المدني (الإيكاك). وأحاط الرئيس علماً بالعرض المقدم وشجّع الدول ولجنة الأفكاك على المشاركة في مشروع أمن الطيران المدني.

عنص قِبل لمدخل عصي بلآه نملي بلكج. بي لآه نملي بلكج. بي لآه نملي بلكج. بي لآه نملي بلكج (CRASAC)
حكك تمهور آل مدخل عصي م غي لغيفيه

5-2-2 قَدّم ممثل وحدة المساعدة الفرنسية معلومات أساسية عن برنامج المساعدة الفرنسية بشأن أمن الطيران في أفريقيا (CRASAC)، وقَدّم تقريراً عن التقييم الذي نفّذوه بشأن تأثير البرنامج، مشدداً على التحديات التي واجهها البرنامج فضلاً عن بعض حالات النجاح. وحظي العرض بتقدير كبير من الدول.

عنص قِبل لمدخل عصي بلآه نملي بلكج. بي لآه نملي بلكج. بي لآه نملي بلكج. بي لآه نملي بلكج

5-2-3 قَدّمت المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول) عرضاً حول منع الأحداث غير المشروعة من خلال تبادل المعلومات والبيانات بشأن الإرهاب. وأبلغت الإنتربول الاجتماع أن أمن الطيران مرتبط بأمن وثائق السفر وإدارة الهوية ومراقبة الحدود، ولا ينبغي التعامل مع أي منها بمعزل عن الآخر. وتُعتبر وثائق السفر المسروقة والمفقودة من ضمن أهم الوثائق وأكثرها قيمة بالنسبة للإرهابيين والمجرمين الدوليين. وأعربوا عن تقديرهم لفريق خبراء التسهيلات بالإيكاو الذي أوصى بأن تقوم الدول الأعضاء على الفور بالإبلاغ عن المعلومات اللازمة لإدراجها في قاعدة بيانات الإنتربول لوثائق السفر المسروقة والمفقودة وباستخدام أيضاً قاعدة البيانات في نقاط الدخول والخروج على الحدود. وبشكل الغش في استخدام الإرهابيين والمجرمين لوثائق السفر تهديداً للأمن.

عنص قِبل لمدخل عصي بلآه نملي بلكج. بي لآه نملي بلكج. بي لآه نملي بلكج. بي لآه نملي بلكج
حكك تمهور آل مدخل عصي م غي لغيفيه

5-2-4 قَدّمت الولايات المتحدة (ممثلةً بإدارة أمن النقل (TSA)) عرضاً حول أفضل الممارسات في مجال التعاون العالمي لمكافحة أفعال التدخل غير المشروع في الطيران في أفريقيا، حيث أُلقت الضوء على التهديدات الحالية التي يتعرض لها الطيران المدني وأساليب ارتكابها والتدابير المضادة لمكافحتها.

عنص لمدخل عصي بلآه نملي بلكج. بي لآه نملي بلكج. بي لآه نملي بلكج. بي لآه نملي بلكج (ACI)

5-2-5 قَدّمت الإيكاو نيابة عن المجلس الدولي للمطارات ورقة عمل تشرح برنامج "تميّز المطارات في مجال الأمن" (APEX) الخاص بالمجلس الدولي للمطارات والذي يهدف إلى تعزيز سلامة عمليات المطارات في جميع أنحاء العالم ويسعى إلى الحصول على دعم الدول في تنفيذه. وأعرب المشاركون في الاجتماع عن تقديرهم لمحتويات عرض المجلس الدولي للمطارات.

عنصر قِطع لمدى حركتك على مستوى (IATA)

5-2-6 أبرز اتحاد النقل الجوي الدولي (أياتا) مبادراته الرامية إلى النهوض بأمن الطيران والتسهيلات، حيث سَاط الضوء على المبادرات الرئيسية (السفر السريع وبناء القدرات في مجال الشحن الجوي والأخطار الناشئة) التي أطلقها لتعزيز الأمن والتسهيلات في قطاع الطيران المدني، وطلب إدراجها في خطة التنفيذ الإقليمية الشاملة لأمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا، من أجل تعزيز أمن الطيران والتسهيلات. واقترح المشاركون إشراك الجماعات الاقتصادية الإقليمية في عملية تقديم الدعوة للمشاركة وازدواجية الجهود، إلخ.، والتي تمثل بعض الصعوبات نظراً للقيود المفروضة على ميزانيات الدول.

عنصر قِطع لمدى حركتك على مستوى (AFRAA)

5-2-7 قدّم اتحاد شركات الطيران الأفريقية عرضاً عن النهج الذي يتبعه في تعزيز أمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا، وحثّ الدول على التشاور على نحو تعاوني مع الجهات المعنية في قطاع الطيران لدى اتخاذ المبادرات التنظيمية ووضع السياسات في المستقبل؛ وحثّ الاتحاد الدول التي لم تصدق بعد على بروتوكول مونتريال لعام 2014 بشأن الركاب غير المنضبطين، ضمن أمور أخرى، إلى التصديق عليه. وحثّ الاتحاد جميع الأطراف المعنية أيضاً على التعاون معاً بشكل وثيق من أجل تعزيز فعالية منظومة الأمن، وعلى التعاون تحت رعاية الإيكاو لمواجهة تهديدات الأمن الإلكتروني. وأحاط المشاركون علماً بالمسائل والتوصيات التي أثارها اتحاد شركات الطيران الأفريقية.

5-3 خطة التنفيذ الإقليمية الشاملة لأمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا

عنصر قِطع لمدى أمانك على مستوى (SECFAL)

5-3-1 قدّمت أمانة "خطة التنفيذ الإقليمية الشاملة لأمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا" شرحاً لأهداف وبرنامج الخطة وفوائدها العامة المتمثلة في تعزيز أمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا على نحو مستدام. وطلبت الإيكاو من الاجتماع أن يؤيد اعتماد الإعلان والأهداف المرتبطة به من أجل أمن الطيران والتسهيلات بغرض حماية الطيران المدني في أفريقيا من التعرّض لأعمال التدخل غير المشروع، بما فيها الأعمال الإرهابية؛ وإبداء الالتزام السياسي والفني القوي ببناء القدرات، لا سيما بالامتثال لأحكام الملحقين التاسع والسابع عشر، وتبادل الموارد والخبرات والمعلومات من أجل دعم خطة التنفيذ الإقليمية الشاملة لأمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا.

عنصر قِطع لمدى حركتك على مستوى (RASFG)

5-3-2 سلّطت اللجنة الأفريقية للطيران المدني الضوء على المبادرات المتخذة في السابق وعلى إنشاء مجموعة إقليمية للأمن تمشياً مع قرار المؤتمر الثاني لوزراء النقل في دول الاتحاد الأفريقي (CAMT II) المنعقد في لواندا بأنغولا وعلى إنشاء مجموعة إقليمية لأمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا تحت رعاية خطة التنفيذ الإقليمية الشاملة لأمن الطيران والتسهيلات. ولوحظ أثناء تشكيل المجموعة الإقليمية لأمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا (RASFG-AFI) أن مجموعة عمل أمن الطيران التابعة للجنة الأفريقية للطيران المدني كانت تعمل باعتبارها النواة الأساسية لها. وقد حثت اللجنة الأفريقية للطيران المدني الاجتماع على أن يشمل ويتبع أمن الطيران الإجراءات الخاصة بالخطة الأفريقية والمفتشّية التعاونية لإقليم أفريقيا والمحيط الهندي (AFI-CIS) في المراحل الأولى من أجل إشراك المنظمات الدولية والإقليمية والدول الأعضاء على نحو فعال.

5-3-3 وأعربت الدول عن إرادتها القويّة لدعم الخطة التنفيذية الشاملة للأمن الجوية في أفريقيا وإنشاء المجموعة الإقليمية المعنية بأمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا. وعلاوة على ذلك شجّعت الدول على إنشاء قاعدة بيانات للخبراء الأفارقة ودكرت بتعزيز التضامن من أجل تجنب ازدواجية الجهود.

4-5 مراجعة وصياغة الإعلان المقترح، فضلاً عن أهداف أمن الطيران والتسهيلات

1-4-5 قَدِّمَت الأمانة في إطار هذا البند من جدول الأعمال مشروع الإعلان ومشروع الأهداف المرتبطة به. وأثناء مناقشة مشروع الوثيقتين، أعربت الدول عن تقديرها للمبادرة المتخذة لمعالجة شواغل أمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا. وقُدِّمَت مجموعة من الاقتراحات والملاحظات للنظر فيها. وشجّع رئيس الاجتماع الدول على تقديم تعليقاتها للأمانة من أجل إدراجها في المشروع النهائي. ثمّ مضى الاجتماع في استعراض المشروع النهائي للبيان والأهداف وأقرّ رفعها إلى الدورة الوزارية للنظر فيها.

5-5 حلقة العمل

1-5-5 نُظِّمَت أثناء المؤتمر حلقة عمل تضمّنت عروضاً ومناقشات بشأن مبادرة "عدم ترك أي بلد وراء الركب" الخاصة بالإيكاف وسياق المخاطر في أفريقيا والآليات الإقليمية للتعاون الأمني ودليل المفاتيح العامّة. وسلّطت حلقة العمل الضوء على بعض التحديات الإرهابية التي تواجهها الدول، بما فيها خطر أسلحة الدفاع الجوي المحمولة (المانبادز) وتطرّف الشباب، فضلاً عن الالتزامات المنصوص عليها في قرار مجلس أمن الأمم المتحدة رقم 2178 (لعام 2014) في مجال مكافحة الإرهاب.

6-5 أي أعمال أخرى

1-6-5 أُشير إلى أنه ربما كان من المفيد تزويد المندوبين بمشروعات الوثائق قبل انعقاد المؤتمر بفترة معقولة للسماح بإجراء المشاورات الداخلية قبل الاجتماع.

2-6-5 وأوصي أيضاً بإعداد آلية لتنفيذ الإعلان والأهداف تحت رعاية خطة التنفيذ الإقليمية الشاملة لأمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا.

3-6-5 واختمت الاجتماع في الساعة 16.30 يوم 2016/4/6.